

تحديد العوامل المؤثرة على سلوك ادخار العائلات  
باستخدام التحليل العنقودي: دراسة حالة الجزائر العاصمة  
**Determining the Factors Affecting Household Savings Behavior  
Using Cluster Analysis :Algiers case study**

مشيد محمد

جامعة الجزائر 3، الجزائر

mehidmed@live.fr

تاريخ القبول: 2022/08/15

قواسمي نوال

جامعة الجزائر 3، الجزائر<sup>1\*</sup>

nawelgouasmi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/22

**مستخلص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم منهجية لسلوك الادخار الذي تتبعه العائلات في الجزائر العاصمة، ويعتمد ذلك على دراسة مستويات سلوكهم الادخاري وتصنيفها وترتيبها إلى عناقيد متجانسة بناء على مؤشرات مدروسة. تتم باستخدام نموذج التحليل العنقودي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS، وقد تم استيفاء البيانات باستخدام استبانة وزعت على عينة عشوائية بلغ قوامها 405 عائلات جزائرية من العاصمة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها، تبين أن السلوك الادخاري في الجزائر العاصمة لا يتحدد فقط بالدخل، بل يتحدد على أساس متغيرات تفسيرية أخرى معنوية ومقبولة في جميع العناقيد المشكلة، كالمجموعات الثقافية، العوامل السيكولوجية، والثقافة البنكية.

**الكلمات المفتاحية:** السلوك العائلي؛ الادخار؛ التحليل العنقودي.

**تصنيف JEL:** D1 ؛ E2 ؛ C38

**Abstract:**

This study aims to present a methodology for the saving behaviour within Algiers' households, It depends on studying household saving behaviour and categorizing and arranging them into homogeneous clusters, based on the selected indicators. The cluster analysis model is carried out using the SPSS statistical package for social sciences. The data is compiled using a questionnaire on a random sample of 405 households.

Through the obtained results, it is found that saving behaviour in Algiers is not solely determined by income, but on the basis of other acceptable and statistically explanatory variables, such as cultural groups, psychological factors, and banking culture.

**Keywords:** Household Behaviour; Saving; Cluster Analysis.

**Jel Classification Codes :** D1 ; E2; C38

**مقدمة :**

\* المؤلف المراسل: قواسمي نوال.

إن دراسة السلوك الادخاري للعائلات ومعرفة المحددات التي تحكمه، هي دراسة تعنى بتحليل القرارات الاقتصادية والمالية التي تتخذها هذه العائلات، عن طريق دراسة تأثير العوامل السيكولوجية والعوامل الاجتماعية والفكرية على تلك القرارات.

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 405 عائلة، اختيرت بطريقة عشوائية من مستويات اجتماعية مختلفة، من أرباب وريبات عائلات مقيمين بالجزائر العاصمة يقومون فعلا بعملية الادخار، عن طريق توزيع استبانات<sup>(1)</sup> تتضمن العديد من المحاور، وتشمل مجموعة من المتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، المؤسساتية، الثقافية والذاتية؛ والغرض الأساس لهذه الدراسة هو التعرف على السلوك الذي تتبّعه هذه العائلات عند ادخار أموالها، ومدى وعيمهم في إدارة الدخل، وذلك لأهميته في تحسين الوضع الاقتصادي المستقبلي لهم من جهة، ومن جهة أخرى الدور الذي يؤديه في تنمية الدخل الوطني.

ولاستنباط الخصوصيات التي تحكم التصرف الادخاري لدى العائلات الجزائرية والمرتكزات التي يقوم عليها ذلك التصرف، وإبراز أوجه الشبه والاختلاف للعائلات فيما بينها، قمنا باستخدام التحليل العنقودي كأسلوب إحصائي مناسب لاكتشاف نمط معين ينظم جوانب الدوافع، والاتجاهات وأنماط السلوك الادخاري لدى العائلات الجزائرية؛ حيث يقوم التحليل العنقودي بتقسيم وتصنيف المشاهدات (متغيرات وأفراد) إلى مجموعات متجانسة تتصف عناصرها بخصائص مشتركة.

#### إشكال الدراسة:

تواجه العائلات العديد من المحددات التي تتحكم في سلوكها الادخاري، وبالتالي تتغير القيم والمفاهيم والاتجاهات لديهم نحو الادخار، وبالتالي تكمن مشكلة البحث في وجود سلوك ادخاري اجتماعي واقتصادي والمحددات التي تتحكم هذا السلوك، وصعوبة تحديد وتصنيف أي من محددات سلوك الادخار التي أسهمت في حدوث التفاوت بين العائلات الجزائرية.

#### فرضيات الدراسة:

- 1- يوجد اختلاف معنوي بين العائلات الجزائرية حسب سلوكهم الادخاري.
- 2- يوجد تأثير معنوي لمحددات سلوك ادخار العائلات على تصنيفها في مجموعات متجانسة.

#### أهمية الدراسة وأهدافها:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى:

(1) الاستمارة النهائية للاستبانة المعدلة وفقا للمحكمين مرفقة في الملحق رقم 1.

- من الناحية العلمية: تكمن أهمية البحث في إبراز دور التحليل العنقودي في تصنيف العائلات الجزائرية إلى عناقيد حسب سلوكهم الادخاري.

- من الناحية العملية: تكمن أهمية البحث في مدى تأثير عملية الادخار بقرارات وسلوك العائلات الجزائرية، خصوصا وأن قدرة أي دولة على الادخار ترتبط وبشكل قوي بالسلوك القائم في مجتمع هذه الدولة ومدى تحققه، إضافة إلى الصعوبات والعراقيل التي تؤثر وتحول دون القيام بهذه العملية.

ويهدف البحث إلى الاستفادة من أسلوب التحليل العنقودي في تصنيف العائلات إلى مجموعات متجانسة حسب قيم واتجاهات سلوكهم الادخاري، ومعرفة أيا من المحددات التي أسهمت في حدوث هذا التصنيف للعائلات الجزائرية.

#### مجال الدراسة:

المجال الجغرافي: الجزائر العاصمة.

المجال البشري: أرباب (ربات) العائلات الجزائرية المدخرة.

المجال الزمني: طبقت الدراسة الميدانية لدراسة سلوك المدّخرين من أرباب عائلات من الجزائر العاصمة خلال الفترة 2018-2019.

#### المنهج المتبع:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة، والذي يعتمد على جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، عن طريق إنشاء استبانة تتضمن عبارات متعددة تعكس طبيعة المتغيرات المستهدفة. وقد تم صياغة عبارات محاور البحث بطريقة تتيح للمبحوثين فرصة الإجابة عنها وفقا لتدرج مقياس ليكرث الخماسي، وهي عبارات مباشرة وواضحة بحيث تأخذ كل إجابة أهمية نسبية، اعتمادا على طريقة المقابلة الموصى بها في مثل هذه الدراسات، لتوفير مزيد من التفصيل والشرح عند الحالات التي تقتضي ذلك، إضافة إلى المنهج التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة بالتحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات نبني عليها التصور المقترح، اعتمادا على أهم طرائق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات وهو التحليل العنقودي لما يتميز به من تقنيات متقدمة تخدم غرض البحث.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها يتكون المجتمع المستهدف من جميع أرباب/أفراد<sup>(1)</sup> العائلات المدخرين القاطنين بالجزائر العاصمة، الذين يمتلكون حسابات بنكية أو حسابات للتوفير والاحتياط.

عينة الدراسة:

أ/ نوع وحجم العينة:

وبالنسبة لنوع عينة الدراسة فقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية<sup>(2)</sup>، ونظرا لعدم توفر المعلومات الكاملة حول إحصاء المجتمع الأصلي والمتمثل في عدد المدخرين في ولاية الجزائر العاصمة، لجئنا إلى تحديد عدد السكان القاطنين بالعاصمة كحجم لمجتمع الدراسة الحالية، وحسب الديوان الوطني للإحصاء بلغ عدد المواطنين بولاية الجزائر العاصمة سنة 2019 حوالي 3 ملايين نسمة، وتبعاً لحجم المجتمع تم تحديد حجم عينة الدراسة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون (Thompson, 2012, p.59-60) كالآتي:

$$n = \frac{N \cdot P(1 - P)}{(N - 1)(d^2 \div z^2) + P(1 - P)}$$

بحيث:

n: حجم العينة

N: حجم المجتمع

p: القيمة الاحتمالية (50%)

d: نسبة الخطأ (5%)

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 5% ومستوى الثقة 95% وتساوي (1.96)

وبتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون نجد:

$$n = \frac{(3000000)(0.5)(1 - 0.5)}{(3000000 - 1)(0.05^2 \div 1.96^2) + (0.5)(1 - 0.5)} \approx 385$$

(1) لا يوجد حسب الديوان الوطني للإحصاء رب عائلة للأسر الجماعية وبالتالي يعدّ كل فرد من الأسر الجماعية يمثل نفسه في قيامه بعملية الادخار.

(2) تم اختيار هذه الطريقة وفقاً لطبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة، وأيضاً وفقاً للظروف من حيث القدرات والجهد والتكلفة فالعملية كانت مكلفة إلى حد ما.

بناء على حجم العينة المحسوبة (385)، قمنا بتوزيع 450 استبانة وتم استرداد 405 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

ب/ شروط اختيار أفراد العينة:

✓ أن يكون رب العائلة مدّخرا.

✓ أن يملك حساب بنكي أو حساب للتوفير والاحتياط.

✓ أن يقطن في ولاية الجزائر العاصمة.

1- الدراسات السابقة:

1-1 دراسة (طالب، 2015) بعنوان " تصنيف المحافظات السورية حسب الإنفاق الاستهلاكي للأسرة باستخدام التحليل العنقودي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاختلاف في قيم الإنفاق الاستهلاكي للأسرة بين المحافظات السورية، بالإضافة إلى تحديد أي من مكونات وبنود الإنفاق المختلفة التي أسهمت بدرجة كبيرة لحدوث هذا الاختلاف والتفاوت بين المحافظات، حيث تم استخدام أسلوب التحليل العنقودي لمعرفة هذا الاختلاف والتصنيف.

وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها: ظهرت ثلاثة مجموعات للمحافظات السورية هي حصيلة عملية التحليل العنقودي، تضمنت المجموعة الأولى المحافظات ذات الإنفاق الاستهلاكي العالي، وشملت محافظة دمشق، وتضمنت المجموعة الثانية المحافظات ذات الإنفاق الاستهلاكي المتوسط وشملت محافظات ريف دمشق، حمص، طرطوس، اللاذقية، السويداء، درعا، القنيطرة. وتضمنت المجموعة الثالثة المحافظات ذات الإنفاق الاستهلاكي المنخفض، وشملت محافظات حماة، إدلب، حلب، الرقة، دير، لزور، الحسكة. كما تبين أن أهم مكونات ومتغيرات الإنفاق الاستهلاكي التي أسهمت في تصنيف المحافظات السورية لمجموعات متجانسة هي الإنفاق على السكن، الإنفاق على التعليم، الإنفاق على الصحة، الإنفاق على النقل والاتصالات

2-2 دراسة (Bebczuk And others, 2015) بعنوان "فهم محددات الادخار الأسري: الأدلة الجزئية لأمريكا اللاتينية"

**Understanding the Determinants of Household Saving: Micro Evidence for Latin America "The Inter-American Development Bank, Universidad Nacional de La Plata".**

حاولت هذه الورقة البحث عن الأنماط والدوافع الرئيسة للمدخرات الأسرية في أمريكا اللاتينية، من خلال تأسيس قاعدة بيانات جديدة ومتجانسة تجمع بين النفقات وغيرها من

خصائص الأسر، في 10 بلدان من أمريكا اللاتينية و27 دراسة استقصائية تغطي سنوات مختارة من التسعينات والألفينيات وعام 2010.

نتائج التقديرات لهذه الدراسة سلطت الضوء على:

- الدور الإيجابي الغالب للدخل في تشكيل قرارات الادخار.
- بالإضافة إلى الدخل، كانت المتغيرات الأكثر تأثيراً رب الأسرة (تأثير سلبي)، نسبة الإعالة حسب الدخل (تأثير سلبي وبدرجة أقل)، عمر رب الأسرة (تأثير إيجابي ولكنه متناقص).
- التأثير السلبي لكل من التحويلات الحكومية، تحويلات المهاجرين، نظم المعاشات، الخدمات المقدمة من طرف البنوك، الموقع الحضري ونفقات الصحة والتعليم.

3-1 دراسة (العواد والحريكة، 2003) "مقال منشور في مجلة تنمية الدراسات" بعنوان "الآثار الثقافية والادخار: أدلة من المهاجرين إلى الإمارات العربية المتحدة"

حاولت هذه الدراسة استكشاف آثار العامل الثقافي على سلوك الادخار للمهاجرين في الإمارات العربية المتحدة من خلال حل العلاقة بين الخلفية الثقافية وسلوك الادخار، باستخدام بيانات مسح الأسر التي شملت 3100 أسرة مكونة من 50 دولة.

من خلال النتائج المتوصل إليها، تبين أن معدلات الادخار تختلف اختلافاً ملحوظاً بين الأسر من مختلف البلدان/ المناطق. كما اتضح أن المهاجرين من البلدان النامية متمثلون للغاية من حيث متوسط حجم الأسرة، العمر، التعليم والمهنة. ومع ذلك، وجد أن معدلات مدخرات المهاجرين من باكستان والهند أعلى من متوسط مدخرات الدول العربية، على الرغم من انخفاض دخلهم نسبياً. وأضاف الباحثان أن العوامل الثقافية قد يكون لها تأثير مهم على السياسات الحكومية التي تحاول التأثير على سلوك الادخار على المدى الطويل. وفي الأخير أكدت الدراسة أن التأثيرات الثقافية تؤدي دوراً مهماً في تحديد الاختلافات في مدخرات الأسر.

## 2- الإطار النظري للادخار العائلي

غني عن البيان أن الادخار ظاهرة اجتماعية واقتصادية في الوقت نفسه، نشأت نتيجة لحاجة الفرد لتأخير جزء مما يحوزها أو يحتفظ به في شكل نقدي أو عيني<sup>(1)</sup>، من أجل مجابهة

(1) الادخار العيني: يتمثل في السلع المادية أيًا كان نوعها؛ وذلك لإشباع حاجة الإنسان في فترة لاحقة (موسى، 1999، ص.89). أما الادخار النقدي: فيتمثل في شكل نقود.

المخاطر غير المتوقعة والظروف الطارئة التي يخفيها المستقبل، وهو ما يعرف بالادخار الوقائي<sup>(1)</sup> لكن مع مرور الزمن عرفت هذه الظاهرة تطورات وتغيرات ملحوظة نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، متبعة في ذلك السلوك الإنساني وكل ما يؤثر ويتأثر به؛ ونظرا لأهمية الادخار كأحد أهم المحددات الرئيسة للتنمية الاقتصادية، دعا المفكرون والباحثون إلى التعمق في دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بتفسير أنماط السلوك والاتجاهات المؤثرة في هذه الظاهرة.

## 1-2 مفهوم الادخار العائلي:

هناك تعريفات من وجهات نظر مختلفة لكتاب مختلفين للادخار العائلي، حيث عرفه (رمزي، 1965، ص.33) بأنه "ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك خلال فترة زمنية معينة، وإنما يقتطع جزء منه لإيداعه في البنوك أو صناديق التوفير، أو لتسديد الديون، أو لاستثماره في مختلف أشكال الثروة كالأسهم والسندات الحكومية والذهب... الخ".

وأشار كل من (Patric & Joe, 1989, p.12) إلى أن "الادخار يتمثل في محصلة الفرق بين الإيرادات (الدخل المتاح) والنفقات (الاستهلاك) للأفراد، وتشمل الإيرادات كلاً من الرواتب والأجور، الأرباح والربح، الفوائد والتحويلات".

كما أضاف (دعبس، 1994، ص.15) بأنه "الادخار الذي يقوم به الأفراد (العائلات) عندما تفيض دخولهم عن الإنفاق الاستهلاكي، بحيث يوجه هذا الفائض إلى صناديق التوفير أو الودائع الأجلة أو شراء أوراق مالية أو الاكتتاب في أسهم الشركات أو بواليص التأمين... الخ".

وتتمثل مدخرات العائلات في الفرق بين الدخل الكلي المتاح للإنفاق العائلي وبين حجم الاستهلاك العائلي، باعتبار أن الدخل الكلي المتاح هو عبارة عن الفرق بين حجم الدخل الكلي والضرائب المباشرة (أبو السعود، 2004، ص.343).

ومن خلال التعريفات السابقة، يمكن وضع تعريف شامل للادخار العائلي، حيث يتمثل في: ذلك الجزء من الدخل المتاح غير المخصص للاستهلاك، اختياراً وليس إجباراً، للاحتفاظ به وتكوين رأس المال والانتفاع به في المستقبل، شريطة إيداع هذا الجزء لدى الأوعية الادخارية المختلفة أو توظيفه في الأسواق المالية.

## 2-2 ظاهرة الادخار والسلوك الفردي:

<sup>(1)</sup> الادخار الوقائي هو الادخار الذي يقوم به الأفراد من أجل مواجهة مشاكل غير متوقعة قد تحدث في المستقبل. وتظهر أهمية هذا النوع من الادخار عندما يكون نقص في السيولة في فترات زمنية معينة (Fournier & Vaillancourt, 2011, p.5).

الادخار ظاهرة اجتماعية تهم المجتمع ككل، يقوم به أفراد ينتمون لمجتمعات مختلفة سواء أفي وقت واحد أم في أوقات متقاربة ومتتالية، وهناك ارتباط وثيق بين السلوك الصادر عن الفرد وظاهرة الادخار، وهذا ما يتطلب منا أولاً فهم مصطلح السلوك.

يقصد بالسلوك، كل ما يصدر عن الفرد من أقوال أو أفعال أو تعبيرات يتفاعل بها مع نفسه أو مع فرد آخر أو مع المجتمع المحيط به ككل. فالفرد هو الذي ينتج السلوك، ومجموع السلوكيات التي تتسم بالتشابه والتطابق تشكل الظاهرة الاجتماعية (لكهل، 2018، السلوك الفردي وعلاقته بالظواهر الاجتماعية، <https://www.hespress.com/writers>).

كما يمكن الاستدلال على السلوك الادخاري للأفراد، بمعرفة درجة الوعي الادخاري لديهم ومدى ترتيبهم للأولويات المختلفة عند توزيعهم للدخل على بنود الاستهلاك والادخار (الصانع والسيد المتولي، 1986، ص.7).

وبصفة عامة، يمكن تعريف السلوك الادخاري للعائلات بأنه: ذلك السلوك الذي يدفع بالأفراد (العائلات) إلى اتخاذ قرار الامتناع عن التصرف في جزء من دخولهم، بالابتعاد عن الإنفاق الاستهلاكي لغرض الاستفادة منه في المستقبل، بغض النظر عن الصورة التي يتم الادخار بها والشكل الذي ستستخدم فيه الأموال المدخرة فيما بعد.

### 3- التحليل العنقودي:

يعد تصنيف البيانات من الأساليب الإحصائية المهمة التي تسهم في هيكلة البيانات وتجميعها، وفقاً للمتغيرات أو المعايير المراد تبيان أهميتها ودورها في إعداد المقارنات والمقاربات التي تسهم في بناء منهجية واضحة حول المجاميع المشكلة، من خلال تحديد مكان التشابه والاختلاف فيما بينها.

#### 1-3 تعريف التحليل العنقودي (Analysis Cluster):

هو أسلوب إحصائي يتضمن مجموعة من الإجراءات، يهدف إلى تصنيف مجموعة أفراد و/أو متغيرات بطرائق معينة، وترتيبها داخل عناقيد (Cluster) بحيث تكون الحالات (أفراد و/أو متغيرات) المصنفة داخل العنقود الواحد متجانسة في خصائص محددة، ومختلفة عن حالات أخرى موجودة في عنقود آخر (جودة، 2008، ص.29).

من التعريف السابق نستخلص ما يلي:

■ التجانس ما بين المجموعات أو العناقيد، معناه البيانات التي تنتهي إلى العنقود نفسه تكون متشابهة ومتماثلة بأكبر قدر ممكن؛



■ عدم التجانس ما بين المجموعات أو العناقيد، معناه البيانات التي لا تنتهي إلى العنقود نفسه تكون غير متشابهة وغير متماثلة بأكبر قدر ممكن؛  
والعنقود (Cluster)، مجموعة من المفردات المتجانسة فيما بينها، والمختلفة عن غيرها من المفردات في العناقيد الأخرى، وليس بالضرورة أن تتساوى العناقيد من حيث الحجم (الموسى وآخرون، 2015، ص.4).

### 2-3 خوارزمية المتوسطات (K means):

تعدّ هذه الخوارزمية من أفضل خوارزميات العنقدة غير الهرمية Clustering Nonhierarchical، اقترحت من قبل MacQueen (الموسى وآخرون، ص.7). وتسمى أحيانا بطريقة التحليل العنقودي السريع (Clustering Quick) كونها تقوم بعملية التحليل والتصنيف في وقت قصير نسبيا (ناجي نامق، 2010، ص.37).

ويمكن تلخيص خطوات استخدام هذه الطريقة في:

- 1- تحويل البيانات الخاصة بالمتغيرات إلى قيم معيارية لتجربدها من وحدات القياس غير المتشابهة، وإذا كانت البيانات متجانسة فلا نجدها من وحدات القياس (ناجي نامق، ص.37)؛
- 2- تجزئة العناصر (المشاهدات) إلى K عنقود أساسي لتمثل المراكز (الموسى وآخرون، ص.7)؛
- 3- ربط المفردات بالعناقيد الأكثر تشابها والأقرب لمتوسط قيم العنقود اعتمادا على مقاييس التقارب<sup>(1)</sup> بين المفردة ومراكز العناقيد، مع إعادة حساب متوسط قيم العنقود المستقبل للمفردة الجديدة والعنقود الذي فقد المفردة (Neil, 2002, p.524)؛
- 4- إعادة الإجراء رقم (3) إلى غاية الحصول على تشكيلات نهائية (صوار وادريسي، 2013، ص.15)، أي عدم انتقال أي مفردة من عنقود لآخر، أو عدم تغير قيمة المراكز الجديدة للعناقيد؛
- 5- تحديد متوسط قيم العناقيد، بحيث يتم حساب المسافة بين نقطة التقاء كل زوج من العناصر ومراكز المتوسطات (طالب، 2015، ص.10)؛
- 6- بعد احتساب المسافة يتم توزيع البيانات إلى مجموعات (طالب، ص.11).

والغرض من استخدامنا لهذا الأسلوب:

(1) ولمعلومات أكثر حول مقاييس درجة التقارب يمكن الرجوع إلى المصدر (Neil, p.524).

✓ تصنيف العائلات إلى مجاميع وكل مجموعة تحتوي على عدد من العائلات المتجانسة في سلوكها الادخاري، بناء على مستويات استهلاكهم، ثقافتهم البنكية والدينية ودوافعهم الادخارية.

✓ تحديد أهم المتغيرات التي أسهمت بدرجة كبيرة في إحداث التفاوت والاختلاف في سلوك الادخار للعائلات (405 حالة).

### 3-3 معايير عملية التصنيف:

تم تقسيم المتغيرات على النحو الآتي:

أ/ تصنيف الأفراد:

ويندرج تحت هذا النوع من التصنيف ثمانية (08) متغيرات:

الجنس- السن - الحالة العائلية- عدد أبناء- المؤهل العلمي- المهنة - الدخل الشهري - نوع الحساب الادخاري.

ب/ تصنيف المتغيرات:

وتضم خمسة (05) متغيرات وهي:

سلوك الاستهلاك - ثقافة الادخار - معدل الفائدة - الثقافة البنكية - الدوافع الادخارية.

### 4- الإطار التطبيقي:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة قمنا بتقسيم وتصنيف المشاهدات (متغيرات وأفراد) إلى مجموعات متجانسة، لاكتشاف النمط الذي ينظم محددات سلوك الادخار لدى العائلات الجزائرية، وكذا معرفة أهم المحددات التي أسهمت بدرجة كبيرة في إحداث الفروق في التصنيف. الفرضية الأولى: يوجد اختلاف معنوي بين العائلات الجزائرية حسب سلوكهم الادخاري.

تم تطبيق أسلوب التحليل العنقودي غير الهرمي **Method clustering Nonhierarchical** على كامل عدد المفردات (405 عائلة) وذلك بإتباع الخطوات المتعلقة بطريقة المتوسطات **K-Means** وفقا للشروط المتعلقة بها، والاستناد إلى عدد من المتغيرات مثلت معايير عملية التصنيف للدراسة الحالية، مع العلم أننا حددنا أربع 04 عناقيد (مجموعات) أساسية لتمثيل المراكز الأولية.

### الجدول 1: عدد العائلات في كل عنقود

العناقيد	عدد العائلات في كل عنقود
1	112
2	81

106	3
106	4
405	المجموع
00	القيم

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (01) توزيع العائلات وتجزئتها إلى عناقيد، أين تم تشكيل أربع (04) عناقيد، يحتوي كل عنقود على مجموعة متجانسة من العائلات تبعا لسلوكهم الادخاري، حيث تكوّن العنقود الأول من (112) عائلة (28% من حجم العينة الكلي)، تضمن العنقود الثاني 81 عائلة (20% من حجم العينة الكلي)، أما العنقودان الثالث والرابع فقد تضمن كل منهما 106 عائلات (26% من حجم العينة الكلي لكل عنقود). حيث تتشابه عائلات العنقود الواحد في مستوى السلوك الادخاري وتختلف عن عائلات العناقيد الأخرى.

والجدول رقم (02) يوضح متوسطات متغيرات الدراسة لكل عنقود من العناقيد الأربعة

الجدول 2: عدد العائلات في كل عنقود

العنقود الرابع: 106	العنقود الثالث: 106	العنقود الثاني: 81	العنقود الأول: 112	العناقيد المتغيرات
أنثى	أنثى	أنثى	ذكر	الجنس
30 إلى 40 سنة	41 إلى 50 سنة	30 إلى 40 سنة	41 إلى 50 سنة	السن
متزوج	متزوج	متزوج	متزوج	الحالة العائلية
من 2 إلى 3	من 2 إلى 3	من 2 إلى 3	من 2 إلى 3	عدد الأبناء
بدون شهادة جامعية	بشهادة جامعية	بدون شهادة جامعية	بدون شهادة جامعية	المؤهل العلمي
قطاع حكومي	قطاع حكومي	قطاع حكومي	قطاع حكومي	المهنة
أقل من 40000 دج	أقل من 40000 دج	أكثر من 40000 دج	أكثر من 40000 دج	الدخل الشهري
دفتر التوفير	دفتر التوفير	حساب بنكي	دفتر التوفير	حساب الادخار
2,97	2,97	4,09	3,21	سلوك الاستهلاك
3.12	3.79	4,08	3,65	تربية الأبناء
3.03	3.4	4.37	3.91	التوجه نحو الادخار
3,07	3,64	4,22	3,78	ثقافة الادخار
2	3	4	1	معدلات الفائدة
2,33	3,50	3,93	1,49	الثقافة البنكية
3,28	4,00	4,25	4,06	الدوافع الادخارية

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل مراكز العناقيد النهائية، نجد أن العائلات في العناقيد الأربعة تتشابه من حيث الحالة العائلية (متزوجون)، عدد الأبناء (من 2 إلى 3) والمهنة (موظفون لدى القطاع الحكومي)، لذا سيتم توضيح الاختلافات الأخرى فقط ما بين العناقيد.

#### - العنقود الأول يتميز بالخصائص الآتية:

■ أرباب العائلات من جنس الذكور (بنسبة 52%)<sup>(1)</sup>، تتراوح أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، ليس لديهم مستوى جامعي، مستوى دخلهم يفوق 40000 دج ويفضلون الادخار في حساب دفتر التوفير والاحتياط.

■ سلوكهم الاستهلاكي في المستوى المتوسط، ثقافتهم الادخارية مرتفعة إلى حد ما، معدلات الفائدة المرتفعة لا تحفزهم على الادخار، بسبب مستواهم الضعيف من حيث الثقافة البنكية، بينما يتميزون بدوافع قوية للادخار لارتفاع مستوى دخلهم الشهري.

#### - العنقود الثاني يتميز بالخصائص الآتية:

■ أرباب العائلات من جنس الإناث (بنسبة 53%)، تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة، ليس لديهم مستوى جامعي، مستوى دخلهم يفوق 40000 دج ويفضلون الادخار في الحساب البنكي.

■ يتحكمون في سلوكهم الاستهلاكي بمستوى مرتفع، لديهم ثقافة ووعي بالادخار بدرجة عالية، يتحفزون لارتفاع معدلات الفائدة على الادخار بدرجة كبيرة لارتفاع مستواهم من حيث الثقافة البنكية، كما لديهم إرادة قوية للادخار يعزى ذلك لارتفاع مستوى دخلهم الشهري.

#### - العنقود الثالث يتميز بالخصائص الآتية:

■ أرباب العائلات من جنس الإناث (بنسبة 58%)، تتراوح أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، لديهم مستوى جامعي، يتقاضون دخل يقل عن 40000 دج ويفضلون الادخار في حساب دفتر التوفير والاحتياط.

■ سلوكهم الاستهلاكي متوسط قريب إلى الضعيف بسبب انخفاض مستوى دخلهم الشهري، ثقافتهم الادخارية مرتفعة إلى حد ما يعزى ذلك لمستواهم الجامعي، معدلات الفائدة المرتفعة لا تحفزهم على الادخار بينما يتميزون بوعي وثقافة بنكية، كما أن لديهم دوافع قوية للادخار.

#### - العنقود الرابع يتميز بالخصائص التالية:

■ أرباب العائلات من جنس الإناث (بنسبة 54%)، تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة، بدون مستوى جامعي، يقل دخلهم عن 40000 دج ويفضلون الادخار في حساب دفتر التوفير.

(1) نتائج التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة وفقا للعناوين المشكلة مرفقة في الملحق رقم 2.

العائلات التي تنتمي لهذه المجموعة لديهم مستوى متوسط قريب إلى الضعيف في كل من سلوكهم الاستهلاكي ووعيمهم بالادخار وحتى دوافعهم للادخار، كما يتصفون بمستوى ضعيف في وعيمهم البنكي، لذا معدلات الفائدة المرتفعة لا تحفزهم على الادخار.

مما سبق نجد أن هناك اختلاف في متوسطات متغيرات الدراسة، والتي تعبر عن مستويات سلوك الادخار العائلي ما بين العناقيد المشكّلة، لذلك نقبل الفرضية الأولى والقائلة بأنه يوجد اختلاف معنوي ما بين العائلات الجزائية حسب سلوكهم الادخاري.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير معنوي لمحددات سلوك ادخار العائلات على تصنيفها في مجموعات متجانسة

الجدول الآتي يبين المسافات بين مراكز العناقيد (المجموعات).

الجدول 3: المسافات بين مراكز العناقيد

العنقود	1	2	3	4
1				
2	7,140			
3	5,203	5,355		
4	4,550	8,002	4,139	

المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (03) المسافات بين مراكز العناقيد (المجموعات) الأربعة، حيث متوسط العنقود الأول يبعد بمقدار 7.140 عن متوسط العنقود الثاني و5.203 عن متوسط العنقود الثالث و4.550 عن متوسط العنقود الرابع، ويبعد متوسط العنقود الثاني بمقدار 5.355 عن متوسط العنقود الثالث، ويعدّ العنقودان الثاني والرابع الأبعد عن بعض بمسافة 8.002، بينما العنقودين الثالث والرابع أكثر قربا وتجانسا لبعض بمقدار 4.139.

بعد ذلك قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين لكل حالة من الحالات السابقة، لاختبار أي من المتغيرات ذات معنوية وإسهام في عملية العنقدة وعند مستوى الثقة 95%، والجدول رقم (04) يبين نتائج تحليل التباين.

الجدول 4: تحليل التباين بين متوسطات المتغيرات للعناقيد المشكّلة

درجة المعنوية	اختبار فيشر F	الأخطاء		العناقيد	
		درجة الحرية	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات

			ت		ت	
0,511	0,771	401	0,250	3	0,193	الجنس
0,002	5,047	401	0,833	3	4,203	السن
0,000	8,388	401	0,216	3	1,809	الحالة العائلية
0,000	8,893	401	0,712	3	6,334	عدد الأبناء
0,523	0,75	401	0,251	3	0,188	المؤهل العلمي
0,016	3,482	401	0,226	3	0,788	المهنة
0,000	8,302	401	0,238	3	1,972	الدخل الشهري
0,000	14,809	401	0,193	3	2,860	الحساب الادخاري
0,000	86,221	401	0,285	3	24,535	سلوك الاستهلاك
0,000	142,451	401	0,217	3	30,882	الاتجاهات نحو الادخار
0,000	44,734	401	0,353	3	15,780	تربية الأبناء على الادخار
0,000	151,508	401	0,140	3	21,236	ثقافة الادخار
0,000	111,806	401	0,906	3	101,304	معدلات الفائدة
0,000	276,868	401	0,445	3	123,254	الثقافة البنكية
0,000	79,919	401	0,225	3	17,972	الدوافع الادخارية

#### المصدر: اعتمادا على نتائج برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (04) تحليل التباين لكل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام العناقيد الأربعة. حيث متوسط المربعات بين المجموعات الأربعة ممثل في عمود العناقيد، بينما متوسط المربعات داخل المجموعات ممثل في عمود الأخطاء، وباستقراء نتائج الجدول يتضح لنا ما يأتي:

▪ أن مستوى المعنوية للمتغيرات (الجنس (0.511)، المؤهل العلمي (0.523)) أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

▪ أن قيم F الإحصائية لكل من (الحساب الادخاري، عدد الأبناء، الحالة العائلية، الدخل الشهري، السن، المهنة) وهي (14,809-8,893-8,388-8,302-5,047-3,482) على التوالي كانت صغيرة، وهذا يدل على أن الاختلافات بين العناقيد قليلة جدا حسب هذه المتغيرات.

▪ أن قيم F لكل من (الثقافة البنكية، ثقافة الادخار (بُعد الاتجاهات نحو الادخار)، معدل الفائدة، سلوك الاستهلاك، الدوافع الادخارية، تربية الأبناء على ثقافة الادخار) وهي على التوالي (276,868-142,451-111,806-86,221-79,919-44,734) جاءت بقيم كبيرة ما يدل على أن هناك اختلافات كبيرة بين العناقيد الأربعة حسب هذه المتغيرات.

مما سبق نجد أن المتغيرات (الثقافة البنكية، ثقافة الادخار (بُعد الاتجاهات نحو الادخار)، معدل الفائدة، سلوك الاستهلاك، الدوافع الادخارية، تربية الأبناء على ثقافة الادخار) هي التي أسهمت وأثرت في تصنيف العائلات الجزائرية الى عناقيد مختلفة، كذلك نستنتج من خلال الجدول رقم (04) أن متوسطات كل من (نوع الحساب الادخاري، عدد الأبناء، الحالة العائلية،

الدخل الشهري، السن، المهنة) كانت متقاربة الى حد ما بين عائلات العناقيد الأربعة، أي أنها لم تلعب دور كبير في عملية التصنيف.

من خلال النتائج المتوصل إليها: نقبل الفرضية البحثية الثانية الناصبة على: يوجد تأثير معنوي لمحددات سلوك ادخار العائلات على تصنيفها في مجموعات متجانسة، ونستثني منها متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي لعدم معنويتها.

#### الخلاصة:

تم الخروج بمجموعة من النتائج نعرضها في النقاط الآتية:

➤ يوجد اختلاف معنوي بين العائلات الجزائرية حسب سلوكهم الادخاري، باستخدام أسلوب التحليل العنقودي بطريقة المتوسطات، حيث تكوّن العنقود الأول من (112) عائلة (28% من حجم العينة الكلي)، تضمن العنقود الثاني 81 عائلة (20% من حجم العينة الكلي)، أما العنقودان الثالث والرابع فقد تضمن كل منهما 106 عائلات (26% من حجم العينة الكلي لكل عنقود)، حيث تتشابه عائلات العنقود الواحد في مستوى السلوك الادخاري وتختلف عن عائلات العناقيد الأخرى.

➤ أهمية دور المجموعات الثقافية في عملية التصنيف والإسهام بدرجة كبيرة في إحداث التفاوت والاختلاف في سلوك الادخار لدى العائلات محل الدراسة، وبالتالي التأثيرات الثقافية تؤدي دورًا مهمًا في تحديد الاختلافات في مدخرات العائلات.

➤ تأثير الثقافة البنكية كمحدد من محدّدات سلوك الادخار، كان له دور هو الآخر في تصنيف العائلات إلى مجموعات متجانسة بناء على مستوى سلوكهم الادخاري.

➤ الدوافع الادخارية أو المحدّدات الذاتية والتي كثيرا ما يُفرض في دورها كمتغيرات كيفية تؤثر على الادخار، كانت لها من الأهمية المعنوية والتأثير القوي ما يجعل تصنيف العائلات متجانسًا تبعاً لسلوكهم الادخاري.

➤ الاختلاف والتباين المعنوي الذي أحدثه سلوك الاستهلاك واضح في تشكيل المجموعات أو العناقيد وفقا لتوجهاتهم وقراراتهم الادخارية.

➤ دور معدل الفائدة في عملية التصنيف كان له تأثير معنوي.

➤ لا يمكن إغفال دور كل من نوع حساب الادخار، عدد الأبناء، الحالة العائلية، السن، المهنة والدخل الشهري كمتغيرات ديمغرافية في التأثير على تصنيف العائلات إلى أربع مجموعات متجانسة.

- نمط العائلات النموذجية بالنسبة للعائلات المدخرة الأخرى والتي تمت مقابلتها، تمثلت في العنقود الثاني وتكونت من ربّات عائلات وأبنائهن (من 2 إلى 3 أبناء)، ذوات الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة)، بدون مستوى جامعي، لديهم دخل أكثر من 40000 دج، يَدخرن لدى الحسابات البنكية ويشتغلن في القطاع الحكومي.
- المتغيرات التي تم استبعادها وذلك لخروج قيم احصاء F لها عن مجال القبول، تمثلت في متغيري (الجنس والمؤهل العلمي).

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: باللغة العربية

##### ➤ الكتب:

- أبو السعود، محمد فوزي، (2004)، مقدمة في الاقتصاد الكلي مع التطبيقات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- جودة، محفوظ، (2008)، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- رمزي، زكي، (1965)، مشكلة الادخار مع دراسة خاصة عن البلدان النامية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- دعبس، محمد يسرى إبراهيم، (1994)، التربية الادخارية والتنمية الشاملة: رؤية في الإنترنتولوجيا الاقتصادية، سلسلة المعارف الاقتصادية والإدارية (4)، دار النشر الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر.

##### ➤ المقالات في مجلة علمية

- صوار، يوسف، ادريسي، مختار، (2013)، دراسة مؤشرات التنمية المكانية باستخدام أسلوب التحليل التصنيفي (العنقودي)، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد (5)، الصفحات: 7-30، جامعة مستغانم، الجزائر.
- طالب، أحمد، (2015)، تصنيف المحافظات السورية حسب الإنفاق الاستهلاكي للأسرة باستخدام التحليل العنقودي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (37)، العدد (2)، الصفحات: 45-64، سوريا.
- الموسى، ياسر، والجاسم، عبد الناصر، ودهان، محمد لؤي، (2015)، تحسين خوارزمية العنقدة K means باستخدام التحليل العنقودي، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية، العدد (16)، سوريا.



- ناجي نامق، فيصل، (2010)، أسلوب التحليل العنقودي لتصنيف الانفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقاً للمستوى البيئي (حضر وريف) للسنوات 1971-2007، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (25)، الصفحات: 331-351، العراق.

#### ➤ الرسائل الجامعية

- حامد إبراهيم حامد موسى، منى، 1999، أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، المملكة العربية السعودية.

- الصائغ، ناصر محمد، السيد المتولي، حسن، 1986، رؤية المواطن السعودي للدخار ودوافعه- دراسة ميدانية في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

#### ➤ المواقع الالكترونية

- لكهل، بلال، 2018، السلوك الفردي وعلاقته بالظواهر الاجتماعية، تاريخ الاطلاع: 12 ديسمبر 2019، الساعة: 20:32، الموقع: <https://www.hespress.com/writers>

#### ثانياً: باللغة الأجنبية

- Al-Awad, Mouawiya, & B.Elhiraika, Adam,(2003), Cultural effects and savings: Evidence From Immigrants to the United Arab Emirates, **Journal of Development Studies**, Vol (39:5), United Arab Emirates.
- Bebczuk, Ricardo, & Gasparini, Leonardo, & Amendolagine, Julián, & Garbero, Noelia, (2015), Understanding the Determinants of Household Saving: Micro Evidence for Latin America, the Inter-American Development Bank, Universidad Nacional de La Plata, Argentina.
- Neil H.Timm, (2002), Applied multivariate analysis, Springer verlag New York.
- Patric, H. Hendershott, and Joe, Peek, (1989), Household Saving in the United States: Measurement and Behavior, Journal of Business & Economic Statistics, Vol (7, N°1), the United States.
- Steven K.Thompson, (2012), Sampling, Third Edition.
- Véronique Fournier, François Vaillancourt, (2011), Les Déterminants de l'Épargne des ménages au Québec en 2007: analyse et comparaison avec le Canada et L'Ontario, Rapport de Projet, Montréal.

#### الملاحق

##### الملحق 1 الاستبانة

الرجاء وضع العلامة (X) أمام الإجابة التي تختارها (تختارينها)

هل تقوم بادخار أموالك في:

الحساب البنكي -

حساب التوفير والاحتياط -

المحور الأول: سلوك الاستهلاك

تحديد العوامل المؤثرة على سلوك ادخار العائلات باستخدام التحليل العنقودي: دراسة حالة الجزائر العاصمة

قواسمي نوال & مشيد محمد

/

التسلسل	العبارات	لا أو افق بدرجة كبيرة 1	لا أو افق 2	محايد 3	أو افق 4	أو افق بدرجة كبيرة 5
1	سلوكي الاستهلاكي يؤثر على رغبي في الادخار					
2	عندما أريد التسوق، أقوم بإعداد قائمة لمشترياتي احدد فيها احتياجاتي الضرورية					
3	أقوم بترتيب الأولويات لجميع مقتنياتي					
4	قبل اقتناء الأشياء أمنح نفسي الوقت للتفكير ولا أندفع مباشرة للشراء					
5	أحتفظ بفواتير مشترياتي لمراجعة حساباتي في آخر الشهر					
6	أقوم بتدوين نفقاتي الشهرية					
7	أقوم بشراء منتجات و أندم على شرائها لاحقا					
8	أتحكم في النفقات الترفيهية					
9	أفكر في تحسين عادتي في التسوق					
10	عملية البيع بالتقسيط تحفزني على الشراء					
11	عادة ما أقوم بطلب قروض استهلاكية					

المحور الثاني: ثقافة الادخار

التسلسل	العبارات	لا أو افق بدرجة كبيرة 1	لا أو افق 2	محايد 3	أو افق 4	أو افق بدرجة كبيرة 5
<b>الاتجاهات نحو الادخار</b>						
12	أحرص دائما على الادخار الشهري					
13	لدي إرادة قوية للادخار					
14	لدي هدف واضح أرجوه من عملية الادخار					
15	أضع ميزانية شهرية لمصروفاتي احتفظ والتزم بها					
16	أقوم بوضع خطة مالية سليمة لتفادي الأزمات المالية والطوارئ					
17	أدخر نسبة معتبرة من أموال عائلتي و أصدقائي يؤثرون على رغبي في الادخار					
18	عندما يزيد راتي الشهري أميل أكثر إلى زيادة مدخراتي					
19	أقوم بالادخار لشراء عقار أو ذهب لمعرفتي باستقرار أسعارها في الفترة الطويلة					
<b>تربية الأبناء على ثقافة الادخار</b>						
21	قمت بفتح دفتر توفير لأبنائي					
22	أعلم أبنائي أهمية الاحتفاظ بالنقود في الحصالة وأشجعهم على ذلك					
23	أقوم بتحسيس أبنائي بضرورة إعطاء قيمة للنقود وللأشياء الثمينة					
24	ليس كل ما يطلبه أبنائي أقوم بشرائه لهم					

المحور الثالث: معدلات الفائدة

التسلسل	العبارات	لا أو افق بدرجة كبيرة 1	لا أو افق 2	محايد 3	أو افق 4	أو افق بدرجة كبيرة 5
25	أتعامل مع البنك الذي يقدم فوائد تزيد من تحفيزي للادخار					

المحور الرابع: الثقافة البنكية

التسلسل	العبارات	لا أو افق بدرجة كبيرة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بدرجة كبيرة
		1	2	3	4	5
26	أدرك بأهمية التعامل مع البنك و ادخر أموالى لديه					
27	أفضل التعامل مع البنوك التي لها أنشطة و برامج تشجعي على الادخار					
28	أفضل التعامل مع البنوك التي تقدم منتجات استثمارية ملائمة					
29	أدرك طبيعة عمل البنك كحلقة وصل بين أصحاب المال و الباحثين عنه.					
30	الوازع الديني له تأثير على تعاملى مع البنك					

**المحور الخامس: الدوافع الادخارية**

التسلسل	العبارات	لا أو افق بدرجة كبيرة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بدرجة كبيرة
		1	2	3	4	5
31	أرغب في تكوين احتياطات مالية لمواجهة ظروف طارئة أو لخوفى من المستقبل					
32	أحترس ضد الحوادث المتوقعة في المستقبل مثل الشيخوخة، ترك الوظيفة.....					
33	أرغب في ترك أموالى للورثة					
34	أرغب في زيادة الدخل فى المستقبل					
35	التمتع بالاستقلالية و حرية التصرف فى المستقبل					

المحور السادس: المتغيرات الشخصية

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- العمر:  أقل من 30 سنة  30-40 سنة  40-50 سنة  5 سنة فما فوق
- 3- الحالة العائلية  متزوج  غير متزوج
- 4- أذكر عدد الأبناء (إن وجدوا): .....
- 5- المؤهل العلمي:  مستوى جامعي  ون مستوى جامعي
- 6- المهنة:  موظف قطاع حكومي  لف قطاع خاص
- 7- الدخل الشهري (دج):  أقل من 40000  من 40000

الملحق 2

نتائج التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية وفقا للعناقيد المشكلة

106		106		81		112		مستوى المتغير	المتغير
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
46.2	49	41.5	44	46.9	38	51.8	58	ذكر	الجنس (X1)
53.8	57	58.5	62	53.1	43	48.2	54	أنثى	
26.4	28	12.3	13	17.3	14	13.4	15	أقل من 30 سنة	العمر (X2)
44.3	47	39.6	42	37	30	37.5	42	30-40 سنة	
21.7	23	32.1	34	31.1	26	32.1	36	40-50 سنة	
7.5	8	16	17	13.6	11	17	19	51 سنة فما فوق	
51.9	55	72.6	77	54.3	44	78.6	88	متزوج	الحالة العائلية (X3)
48.1	51	27.4	29	45.7	37	21.4	24	غير متزوج	
60.4	64	38.7	41	54.3	44	38.4	43	1-0	عدد الأبناء (X4)
25.5	27	25.5	27	21	17	16.1	18	3-2	
14.2	15	35.8	38	24.7	20	45.5	51	أكثر من 3	
47.2	50	55.7	59	49.4	40	46.4	52	بشهادة جامعية	المؤهل العلمي (X5)
52.8	56	44.3	47	50.6	41	53.6	60	بدون شهادة جامعية	
70.8	75	71.7	76	53.1	43	58.9	66	موظف قطاع حكومي	المهنة (X6)
29.2	31	28.3	30	46.9	38	41.1	46	موظف قطاع خاص	
66	70	58.5	62	34.6	28	42.9	48	أقل من 40000 دج	الدخل

34	36	41.5	44	65.4	53	57.1	64	أكثر من 40000 دج	الشهري (X7)
24.5	26	39.6	42	51.9	42	12.5	14	حساب بنكي	أين تدخر أموالك (X8)
75.5	80	60.4	64	48.1	39	87.5	98	حساب دفتر التوفير والاحتياط	

نتائج التكرارات والنسب المئوية لمحاور الدراسة وفقا للعناقيد المشكلة

المحاور	العنقود الأول: 112				العنقود الثاني: 81				العنقود الثالث: 106				العنقود الرابع: 106			
	المتوسط	المرجع	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المتوسط	المرجع	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المتوسط	المرجع	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المتوسط	المرجع	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
سلوك الاستهلاك	3.21	0.63	محاييد	4.08	0.49	موافق	2.96	0.52	محاييد	2.96	0.44	محاييد				
ثقافة الادخار	3.77	0.38	موافق	4.22	0.40	موافق	3.63	0.35	موافق	3.07	0.35	محاييد				
معدلات الفائدة	1.38	0.53	لا أو افق	3.72	1.19	موافق	2.95	1.19	محاييد	2.04	0.80	لا أو افق				
الثقافة البنكية	1.48	0.55	لا أو افق	3.92	0.77	موافق	3.50	0.63	موافق	2.33	0.71	لا أو افق				
الدوافع الادخارية	4.06	0.44	موافق	4.24	0.42	موافق	3.99	0.43	موافق	3.28	0.56	محاييد				